

## مشروع إضعاف النظام في سورية أميركي صهيوني هدفه تحطيم جبهة المقاومة

لا تزال محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا الحدث الأول على شاشات التلفزة وصفحات وكالات الأنباء العالمية؛ إضافة إلى الملف السوري والتطورات السياسية والأمنية على الساحتين العراقية والسودانية، فيبدو واضحاً أن قوى إقليمية ودولية عملت ولا تزال على نشر الفوضى وإثارة الحروب والنزاعات في دول الشرق الأوسط، وشمال إفريقيا الغربية في الثروات الطبيعية والموارد الاقتصادية وذات الموقع الاستراتيجي ما جعلها محط أطماع تلك القوى، للسيطرة عليها وتطويقها ودفعها لتطبيق العلاقات مع الكيان الصهيوني مستخدمة كل أساليب والضعف، بينما تتجاهل رأي شعوب تلك المنطقة التي يعود لها الحق في تقرير مصيرها ومستقبل بلادها وليس حكام وملوك وسلطنة العصر الذين يمارسون الفاشية والديكتاتورية ضد شعوبهم، أولاً «كاردوغان» الذي ترتكب حكومته أشنع أنواع الجرائم بحق الموظفين والمواطنين الأتراك كما السوريين.

وفي السياق، اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، أن تعيين مصير ومستقبل أي بلد يتم فقط عبر الشعب، لافتاً إلى أن مشروع إضعاف النظام في سورية كان منذ البداية مشروعاً أميركياً صهيونياً هدفه تحطيم جبهة المقاومة.

وقال مساعد الرئيس السوداني إبراهيم محمود حامد، إنه يجري العمل على اتفاق بين الولايات المتحدة والسودان، من أجل رفع العقوبات الاقتصادية عن الخرطوم مقابل التعاون في محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وأشار عضو اللجنة الأمنية بمجلس محافظة بغداد سعد المطليبي، أن نشر سيطرات الـ K9 في العاصمة غير كاف، وإنما تهدئة غضب الشارع العراقي فحسب، مشيراً إلى أن الحل لتجاوز الأزمة الأمنية يكمن في تشريع قوانين أمنية حازمة.



«تعيين مصير ومستقبل أي بلد يتم فقط عبر الشعب»، وخالصاً بالاستناد إلى ذلك إلى أن «أي مشروع لن يعترف بدور الشعب السوري في تعيين مصيره أو يريد من خلال استخدام القوة والتدخل العسكري أن يفرض شروطه، سيكون محكوماً عليه بالفشل». ونوه شمخاني بأن مشروع إضعاف النظام في سوريا كان منذ البداية مشروعاً أميركياً صهيونياً هدفه تحطيم جبهة المقاومة، أعرب عن أسفه لمشاركة بعض دول المنطقة في هذه المؤامرة، بذريعة دعم الشعب، في الوقت الذي ساهمت فيه بصناعة «داعش» وبالدعم المالي والأمني والعسكري للإرهابيين، ما أفضى إلى قتل آلاف الناس الأبرياء.



### شمخاني لـ «العهد»: سياسة حكام السعودية تتعارض مع مصالح العالم الإسلامي

اعتبر أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، قصف الشعب اليمني وفرض الحصار الغذائي والدوائي عليه، وعدم تقديم الضمان لتأمين أمن الحجاج، وفتح العلاقات مع الكيان الصهيوني بأنها نماذج من سياسة حكام السعودية، المتعارضة مع مصالح العالم الإسلامي.

وقال شمخاني، أن مخطط إضعاف الدولة السورية هو مشروع أميركي صهيوني منذ البداية لتحطيم جبهة المقاومة، مشيراً إلى أن أي مشروع لإيعتراف بدور الشعب السوري في تحديد مصيره سيكون محكوماً بالفشل. ورأى أن «تقسيم الإرهاب إلى جيد وسيء سيؤدي إلى تثبيتته»، مشدداً على أن «حزب الله أبعد ظل الإرهاب التكفيري من على رؤوس الشعوب الإسلامية». وحول التطورات في تركيا، أكد شمخاني موقف بلاده الداعم للحكومة التركية، مشيراً إلى معارضة طهران لأي إجراء يخل بالاستقرار والأمن في إنقرة.

وفي الشأن السعودي، اعتبر شمخاني أن قصف الشعب اليمني وممارسة الحصار الغذائي والدوائي عليه، وعدم تقديم الضمان لتأمين أمن الحجاج، وفتح العلاقات مع الكيان الصهيوني هي نماذج من سياسة حكام السعودية، المتعارضة مع مصالح العالم الإسلامي. ورداً على سؤال حول مكانة ودور حزب الله في مواجهة الإرهابيين التكفيريين والحفاظ على الأمن في لبنان وسورية، ذكر شمخاني بأن «المقاومة الإسلامية في لبنان هي أول حركة مقاومة إسلامية وعربية، استطاعت أن تلحق هزيمة كبيرة بالعدو الصهيوني من خلال تحرير جنوب لبنان عام 2000 وحرب الـ 33 يوماً في تموز 2006»، خالصاً إلى أن «نشاطات حزب الله اليوم أبعدت ظل الإرهاب التكفيري من على رؤوس الشعوب الإسلامية».

وأضاف شمخاني، لقد كان لحزب الله أيضاً دور هام في هزيمة الجماعات الإرهابية في سورية وفي الحفاظ على أمن لبنان، لافتاً إلى «أن شعبية الحزب الواسعة في العالم الإسلامي والعربي أثارت غضب الكيان الصهيوني وعملاءه». وحول موقف إيران اتجاه تطورات الأزمة في سورية، جدد شمخاني موقف بلاده الثابت، لافتاً إلى أن



### محمود حامد لـ «سبوتنيك»: ليس وارداً لدينا تطبيع العلاقات مع إسرائيل

قال مساعد الرئيس السوداني، إبراهيم محمود حامد، إنه يجري العمل على اتفاق بين الولايات المتحدة والسودان من أجل رفع العقوبات الاقتصادية عن الخرطوم مقابل التعاون في محاربة الإرهاب والهجرة غير الشرعية.

وبحسب حامد فإنه بموجب الاتفاق يجب أن يحصل انفراج في العلاقات بين البلدين. وأوضح أننا «اتفقنا على قضايا بيئتنا تحلها سوياً متعلقة بمصالح البلدين في الاستقرار. وأن تحل القضايا التي تهم البلدين للمصلحة المشتركة. ومصالحهم هي في مشاركة السودان بمكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية وفي استقرار دولة جنوب السودان وإفريقيا الوسطى. ونحن مصالحن واضحه جدا وقلنا بما باستمرار لإدارة الأميركية، بأن العقوبات الأحادية الجانب جائزة اقتصادية على السودان، ويجب أن ترفع إلى جانب رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب».

وعن علاقة السودان بإسرائيل، شدد حامد على أنه «ليس وارداً لدينا، وليس هناك أي جهة تناقش تطبيع العلاقات مع إسرائيل». وأكد المسؤول السوداني أن موقف بلاده «واضح نحو القضية الفلسطينية، نحن مع قضايا وحقوق الفلسطينيين، هذا موقف أفريقي وعربي وأصبح موقفاً عالمياً تتبناه الدول الحريصة على رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني، وهو فظلم بيننا ومعروف. وحتى بعض الدول الأوروبية تتادي بحل الدولتين وانصاف الفلسطينيين. وهذا موقفنا المبدئي والأساسي برفع الظلم عن الشعب الفلسطيني».



### المطليبي لـ «فرانس»: نشر سيطرات الـ K9 غير كاف لتجاوز الأزمة الأمنية

قال عضو اللجنة الأمنية بمجلس محافظة بغداد سعد المطليبي، أن نشر سيطرات الـ K9 في العاصمة غير كاف، وإنما تهدئة غضب الشارع العراقي فحسب، مشيراً إلى أن الحل لتجاوز الأزمة الأمنية يكمن في تشريع قوانين أمنية حازمة.

وذكر سعد المطليبي أن «مجلس النواب العراقي لم يشرع ومنذ عام 2010 أي قانون أمني»، مضيفاً «كما أن الأجهزة الاستخباراتية ليس لديها أي قانون يحميها أو يمنحها الصلاحيات اللازمة لعملها». وحول نشر سيطرات الكلاب البوليسية (K9) في شوارع العاصمة، رأى المطليبي، أنه «إجراء غير كافٍ واتخذ تهدئة غضب الشارع العراقي بعد التفجيرات الدامية الأخيرة». وعن آلية التنسيق بين اللجنة والقيادات الأمنية في العاصمة، قال عضو أمن بغداد أن «لجنته هي ضمن مجلس محلي، وهو لا يمتلك أي دور قيادي خلاف باقي المحافظات كون أن بغداد هي العاصمة والمقر الرئيس للحكومة المركزية»، لافتاً إلى أن «الجهة الأمنية الوحيدة التي تتعامل مع المجلس هي الشرطة المحلية».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

وخرقت المحظورات، مسجلة علامات فارقة في أسلوب تناول القضايا الشائكة على غرار قضية العنف المنزلي، حتى تمكنت أخيراً من إحباط محاولة الانقلاب في تركيا، وهي تنقل الإحداث على وقع الثواني وتحول العالم إلى واحة كبيرة كان في عالمنا اللبناني من أراد ركوب موجة التخلف والاعتداء على حرية الآخرين، ففتح شعار الجمهورية اللبنانية وزارة الداخلية والبلديات محافظة النبطية بلدية جيبشيت صدر ما يشبه البلاغ رقم 1 الذي يلزم مجال التسليح والكمبيوتر بمنع التجمع أمام المحال والإفقال في أوقات الصلاة وصولاً إلى النقطة الأهم مراعاة عدم اختلاط الذكور بالإناث.

تحت شعار الجمهورية هذه أن صحت تسميتها كذلك كان من الأفضل إصدار تعاميم وقرارات تحد من هدر الأموال وتوقف الفساد المستشري وتعميق تمرير الصفقات وأخرها ملايين الوفر المشبوهة في الكوستا برفا، كان من الإيدي إصدار أحكام تعبد لصاحب الحق، إلا أن تحت شعار الجمهورية هذه يهدد وزراء ونواب خصومهم بكشف المستور، فيغض القضاء حامى الحريات النظر وتستمر دورة دولة الفساد والتخلف.

بُحت حناجرنا ولكن على من تقرأ مزاميرك يا داوود؟



من قتل إسلام محمد ليس غريباً عليه أن يُدعى عيسى طفلُ الاثنتي عشرة سنة، اختصرَ بعنفه خمسة أعوام من الحرب السورية الملعونة، الدين والنسب والأهل والرعاية والتدريب والتسليح والتمويل الطالعة من كذبة أسفها ثورة والخارجة على الديانات السماوية، والمخرجة حقة قتلة وأوغاد ومخلوقات عجيبية لم تصنع لها قلوب ولا ضمير عندها في النهام الأفندة، عيسى فلسطين المذبوح فلسطينه نهبُ الرأي العام، ولا يُخدش حياةً لصناع حربها والأمم بالقلق الدائم لأمنيتها وجامعة الدول عن بكرة «أبو غيظها» وجمعيات حقوق الرقوق بالإنسان، المعنوية شهرياً بعدد أرقام الضحايا والمنازحين كما لو أنها تذكير منبته. درة حلب يُنجز على أيدي منظمة معارضة تُسمى معتدلة وتحمل اسم نور الدين زُكي هذا الملك الذي لقي بالعدل وتبقي الإسلام قبل تسع مئة عام أحفاده اليوم يُدبحون بالعدل، ويُخربون الطفل بين الموت تحراً أو رمياً بالرصاص، لكنهم يقررون هم المصير هؤلاء هم المعتدلون الذين دعمتهم أميركا وعولت على ثورتهم بالتغيير، ودللهم العرب، وهذا هو المعتدل فكيف بالإرهابي المتطرف المتشدد وماذا تركوا له من أساليب دموية، أي مشاعرٍ يحملون ويحفظون معها اسم «الله أكبر» في أثناء تنفيذ العملية؟ الأسئلة كثيرة لكن الجواب واحد، وهو أن هذا العبد الله ابن عيسى من شأنه أن يشكّل الثورة العسكية المضادة لخمسة سنوات مضت، وبدمه تُروى حكايات عن دول وملوك وعروش وإمبراطوريات تغنت في قتل الشعب السوري، وقبله العراقي والليبي، جلست تفككت أنظمة وتهدت كراسي حكم وتبيد شعوبا تطالب الحريات للدول، ولما ترتطم بإتقال تستل السلاح الديكتاتوري وتبدأ عملية تطهير تشمل الجيش والقضاء والمدعين العامين والموظفين الرسميين، كما يحدث في تركيا اليوم خمسون ألف موظف جرى طردهم عقوبة الإعدام تقدم العسكر في المعتقلات، والقضاء على قدر اردوغان لكن خطوة واحدة لم تتخذها تركيا وهي إقالة المعابر أمام الإرهابيين فيحسب لوفيغارو الفرنسية فإن مئة أجنبي يدخلون سورية أسوعياً عبر تركيا للقتال في صفوف داعش.



هي حندرات كجنين، تنزف من سورية إلى فلسطين... عبد الله العيسى، طفل فلسطيني شاهد وشهيد، ليس فقط على ضياع بولصة هؤلاء الموتورين والمتآمرين على القدس وفلسطين، بل على تطابقهم مع وجهة تُل أبيب... عبد الله العيسى طفل فلسطيني، حجة على اعتلال الأمة، التي ترى في حركة نور الدين زُكية معارضة معتدلة.. فهل يعلم العالم أن هذا الطفل المريض هجر أهله الإسرائيليون، ودبكه رباينهم التكفيريين.. فمأذا سيقول الأوروبيون والأميريكيون وبالأخص السعوديون، عن هؤلاء المجرمين، الذين انتسبوا زوراً للتاريخ الإسلامي، والحاضر الإنساني؟ كيف سيغسلون دماء عبد الله والآلاف من أخته الفلسطينيين والسوريين، عن جبين هذه الجماعات التكفيرية في سورية، التي وإن حاولوا تمييزها بالاسماء، تعود لتؤكد تطابقها بالأفعال. أفعال القتل والنهب والتكثير، من «داعش» إلى النصرة ومن يدعمونهم تحت مُسمى الثورة... هي السكن نفسها التي حرّت عنق الفتى الفلسطيني، شذت لتدبح فلسطين، خدمة للصهاينة المحتلين، الغارقين إلى يومنا عند كايوس تموز، بل قبله عند بيت العنكيت.. يوم أعلن الأمين العام لحزب الل، أن زمن الهزائم ولّى وبدأ زمن الانتصارات.. ومن هزم الصهاينة في الميدان، لن يسمح لقتلة الطفل عبد الله العيسى أن يفلتوا من العقاب..



تتوقف الدولة اللبنانية شرعاً عن العمل حتى الثاني من آب موعد الحوار الوطني، هي المتوقعة قصراً عن الإنتاج منذ زمن، غياب الرئيسين بري الذي يستجم في الخارج، وسلام الذي يغادر إلى القعة العربية في نواكشوط السبت سيكمل الفراغ في سبية الجمهورية المحرومة من رئيس، لكن في البيت الذي يتصارع أبنائوه على الموازنة وقانون الانتخاب والرئاسة والمواقع العسكرية والنفديات والقبح، العطلة على زعل خير من التلاقي لتأكيد الزعل. والمفارقة إن تركيا الخارجة من انقلاب قاتل وداخلة في حفلة تطهير غير مسبوقة، وسورية الغارقة في حرب مدمرة ستستعيدان توازنهما وقدراتهما على إدارة شؤونهما العامة، فيما لبنان يتخبط في المشاكل نفسها علماً أن حربه انتهت وظائفه منذ سبعة عشر عاماً.



في الانتظار وفي ظل الحديث عن الموازنة وقطع الموازنة ضيقاً لموارد الدولة وأموال الناس ما يضبط مزاريب الإهدار والتهريب والسرقة المنظمة التي تنخر خزائن الدولة بلا حسيب ولا رقيب؟



خلطت الأحداث التركية أوراق المنطقة، وعجلت التقارب بين انقرة وموسكو في موعد حده الكرملين، لإجتماع الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب اردوغان مطلع الشهر المقبل، من هنا حتى موعد اللقاء يكون الرئيس التركي استكمل أقالته العسكرية والإدارية ووضع يد حزب العدالة والتنمية على كل مفاصل الدولة، وشل اليد العسكرية الاتاتوركية ومعها الناتو حليف الجيش التركي، ما يعني تعديلاً استراتيجياً ستشده أوال الحدود مع سورية. السخونة التركية تضع المنطقة على أبواب تساؤلات، ماذا بعد؟ وهل تتبدل أحوال سورية والعراق؟ كل شيء في الميدان يوحي بتراجع قدرات المسلحين وتعزيز وضع الدولة السورية التي يلجأ إليها الأوروبيون، طلباً لموازرات أمنية ضد الإرهاب، إلى حد ذهب فيه النائب جنيلات إلى اعتبار أن الأمور تتحرك في المنطقة لمصلحة الرئيس بشار الأسد، وهو يتصرف منذ الآن كمتنصر، ويوزره الإيطاليون والألمان ووفد الاتحاد الأوروبي والحيل على الجرار، كما قال زعيم القذافي، لكن جنيلات يبني على تلك المتغيرات لربط لبنان بحل الأزمة السورية، ووضع الربيع المقبل بالحد الأدنى موعداً بعد استقرار الرئيس الأميركي الجديد في البيت الأبيض، وحصول ما سماها جنيلات البيعة السورية لأميريكيين لانجاز التسوية الرئاسية اللبنانية. بالانتظار لا بدبل عن الحوار الداخلي، وهذا يسير إلى الأمام جلسات ثنائية وجامعة في عين التينة فحيلة يضبط الاستقرار، والعمل على استياد حلول مطلوبة.



على بعد أسبوعين من خلوة آب الحوارية، وثلاثة أسابيع من جلسة 8 آب الرئاسية، ثمة أمران يبدون شبه مؤكدين؛ أولاً، أن لا موعد واضحاً لإنتضاج طبخة انتخاب رئيس جديد للجمهورية... وثانياً، أن ترشيح الرئيس ميشال عون بات بتقديم بشكل مطرد لدى مختلف الأطراف والقوى اللبنانية. فهو بعدما أصبح مرشح القوى المسيحية الإسلامية، فضلاً عن حيازته تأييد حلفائه في القهب الشيعي، انتقل ليصير ورقة جنيلاتية شبه مغلقة... ليصل أخيراً إلى دائرة النقاش الجدي داخل صفوف تيار المستقبل... حيث تؤكد معلومات موثوقة أن خيار دعم عون رئيساً، طرح للحوار بشكل صريح ومباشر في التنظيم الأزرق... وأن الحريرييين المؤيدين لهذا الترشيح يصرون على مقاربة الموضوع بعقلانية وبحسابات المصالح الوطنية والحزبية والميثاقية معا... وتشير المعلومات نفسها إلى أن ما عزز هذا الاتجاه أكثر، هو ضموم الحركة الفرنسية الأخيرة، خصوصاً بعدما جازمت باريس بأن لا فيتو خارجياً إطلاقاً. وبعدهما فاتح وزير خارجيتها بعض المعنيين في بيروت، بالحديث عن الضيع العملية لسبنايو انتخاب عون وتناججه وما سماه ضمانات لكل الأطراف المشاركة في الاستحقاق الميثاقى المنشود... الخلاصة، الاتجاه بات محسوماً. لكن التوقيت يظل متعذراً لتحديده، نظراً لإتباطه بمحطات إقليمية لم تتبلور بعد... تبقى بداية نشرتنا... من مكان آخر لا يقل تفاعلاً... حلة تضافية لمواجهة سرطان الأطفال، في تحقيق خاص ضمن نشرة أخبار الـ OTV.